الناظر كامل محمود فطاني
١٤٠٩-١٤١٨هـ

الناظر كامل فطاني الابن الثاني لمحمود صالح فطاني من مواليد مكة المكرمة بزقاق الخردفوشي (المعروق بزقاق الفطاني) بالبيت الصغير.
تلقى تعليمه الاولي الابتدائي والمتوسط والثانوي بمكة المكرمة حتى نهاية ١٣٧٩, التحق بالجامعة عام ١٣٧٩ هـ وتخرج من كلية الاداب قسم الجغرافيا بجامعة الملك سعود بالرياض عام ١٣٨٣هـ تةظف بوزارة المعارف بالرياض بأدارة التربية الكشفية عام ١٤٨٤هـ تعون مع خاله محمدنور فطاني في اعمال الحج في استقبالهم واسكانهم بناءا على توجيهات خاله المطوف احمد محمدنور فطاني وكذلك في بعض شئون الاوقاف ويساعد في بعض اعمال الحج الحجاج تطوعا،
كلف ناظرا لاوقاف محمد بن اسماعيل فطاني شهر ربيع عام ١٤٠٩هـ ومشرفا على بيت الملك في زقاق الحمام (سكن عم معتوق دعوجي) وتم اختياره باجماع الرأي من المستحقين في اجتماع الجلسة العمومية عام ١٤٠٩هـ الذي عقد لاختيار الناظر البديل للناظر حامد محمدنور فطاني وكلف معه كمساعدين له محمدنور ياسين فطاني وطلعت محمود فطاني ونبيل حسن نور فطاني.
وضع الاوقاف : اهم انجازات الناظر كامل محمود فطاني

- افتتح مكتب للاوقاف في عمارة الوقف في شارع الفكر,
- تعيين موظف متفرغ لتنظيم الملفات ومتابعة تحصبل موارد الاوقاف.
- عقد اجتماع للمستحقين غالبا كل شهر ليطلعهم على ما تم من انجازات وتعريفهم بكثير من بيوت الوقف والملك للعائلة خلال عام ١٤١٠هـ وما قام به من اجراءات اختيار الوقف البديل خلال اربع شهور من هدمها.

وضع اوقاف الشيخ محمد بن اسماعيل فطاني: بعد استلام الاستاذ كامل محمود فطاني للنظارة قام بدراسة وضع الاوقاف المناطة به فكانت اوضاعها بصفة عامة, ان ايجاراتها ضئيلة واوضاع مستأجريها لاتشجع حيث كانت بعض الابجارات تكاد تكون رمزية لاتساعد على التطوير فمعظمها بيوت شعبية قديمة ومنتشرة في احياء مكة في القشاشية وشعب عامر والملاوي والششة وبعضها يحتاج الى الانقاذ من السقوط. وقد قام الناظر كامل فطاني بعدة اعمال لاصلاح بعض بيوت الوقف وانقاذها من الانهيار وهي كالتالي:
بيت الملاوي تم اصلاح السقف المنهار على شقة العمارة الوحيد واعادة ترميم الشقة واعادة ترميم مسالك الكهرباء والحمامات والواجهة وهذا الوقف ليس له دخل مجزي.

الوقف الكائن بشعب علي والمسمى وقف ساي والمكون من ٣ طوابق ويشغله بعض المقيمين وتستغله الحاجة جوه فطاني وزوجها احمد وكانت تؤجر جزء منه في الحج لتدفع للوقف مبلغ رمزي فاضطر الناظر الى اعادة ترميم البيت واعادة نظام كهرباء الاضائة وتبديل العداد رقم ١٠ امبير الى عداد ٦٠ امبير واعادة تسليك الكهرباء نظام الحمامات من النظام الكراسي القديمة والمجاري باستبدا ال المواسي والخزان وازالة الاوساخ التي تكدست في سطوح العمارةمنذ سنوات وقد احتاج الوضع الى نقلها الى خارج العمارة اربع نقلات دينا وكلفة العمال _ ثم اعادة البوية في كل المواقع من الداحل واستهلكت الصيانة مبالغ كبيرة وما احتاج ذلك من رخصة البلدية والعمال وتامين المواد وبعد ذلك تم مضاعفة ايجار البيت **الوقف الكائن بالششة** المكون من دورين في كل دور شقة من اربع غرف ويسكن الموقغ عائلتين من حجاج الشيخ احمد ويدفعون ايجار رمزي في السنة ٥٠٠٠ ريال لكل دور وكان عداد العمارة قوة١٠ امبير واضطررنا الى تغير العداد الى ٦٠ امبير وما لزم ذلك من اعادة تسليك حسب شروط شركة الكهرباء وبالتالي تم التكسير للغرف وترميمها واعدة ضرب البوية من جديد لكل الغرف واعادة نظام الحمامات من اللنظام القديم الى تسليك بالمواسير واستخدام خزلن جديد غلما ان ايجار الموقع لايشجع واضطررنا الى رفع الايجار الى الضعف بعد معارضة السكان.

العقبات التي واجهة الناظر كامل محمود فطاني : ال

الاجراءات الادارية لاثبات وقفية الموقع وضرورة عدم معارضة احدى عشر ادارات في ملكية الوقف وذلك لان الصكوك قديمة وتحتاج الى مراجعات وابلاغ المحكمة بما ينتهي من اجراءات

ضعف مشاركة المساعدين في امانة النظارة في المراجعة والترميم ومتابعة العمال وساكنين الاوقاف الذين لم يتعودو على دفع الايجار بانتظام

عدم توفر ميزانية او مبالغ مرصودة للاوقاف مما يضطر الناظر الى دفع التكاليف من موجوده الخاص واعادة النظام المالي والتأجير وتحصيل الايجارات والترميمات والصيانة الضرورية للحفاظ على الوقف من الانهيار.

في شهر ربيع الثاني من عام ١٤١٠خ قامت الحكومة لازالة الاملاك المقابلة للحرم المكي الشريف وكانت من ضمنها بيت الوقف الكائن بالقشاشية اول البيوت المطلوب هدمها وبيت كفل ابي بما فيها من الدكاكين وبالبنايتين كما ازيل بيت الملك الواقع بزقاق الحمام (سكن معتوق دعوجي) وهو ملك ولم يثبت الصك وقفيته، وبيت القشاشية الخردفوشي. واقتضى الامر استخراج الاستحقاقات لبيت كفل ابي والبيت الملك وتوزيع قيمته التعويضية على المستحقين وما يلزم من استخراج التوزيع الشرعي عن طريق متخصص في هذا المجال وصرف اتعابه (٨٢٠٠٠) ريال بشهادة حضور زين العابدين يحي فطاني ورشاد حسن فطاني، وتم توزيع الدخل على المستحقين في المملكة وفي ماليزيا وكانت القيمة التعويضية ثمانية

ملايين تم توزيعها على المستحقين يموجب البيان المختص بذلك كما تم خلال ثلاث اشهر من استلام التعويض شراء بيت بديل عن البيت المزال في القشاشية بيت فلة على الشارع العام في العزيزية على شارع ستين متر جوار مسجد فقية وانتهى الموضوع خلال ثلاث شهور من استلام التعويض ويحتوي على ست دكاكين وفلة مساحتها الارض ١٢٣٠ م٢ ، وتم تاجير الفلة في حج عام هـ ١٤١٠هـ ب ٦٠ الف ريال وتاجير الدكاكين الستة وماتبقى من المبلغ في شيك منفصل وتقدم باعادة بناء الموقع ليصبح به ستة دكاكين عشرة ادوار مكونة من اكثرا من اربعين شقة مختلفة المقاسات وذلك عن طريق نظام الاستثمار ليقوم المقاول ببناء هذه الادوار على نفقته ويستغل الموقع لفترة محددة من الزمان ثم يتم تسليم الموقع بكامله للوقف على ان يتعهد المقاول بدفع ٣٥٠ الف ريال سنويا الى الوقف كل عام من فترة العقد حتى تسليم العمارة وقد تم تنفيذ العمارة وفق شروط العقد باشراف القاضي المشرف على الموضوع ومتابعته الشخصية وكان دور الناظر المتابعة اليومية لانشاء المشروع وتسجيل ملاحظاته للمقاول وقد تم ولله الحمد انهاء المشروع خلال عام ونصف وقامت العمارة ويعتبر هذا الموقع هو اكبر اوقاف جدنا ايرادا حتى الان وفي موقع تجاري متميز في وسط شارع العزيزية العام. وايجاره السنوي قابل للزيادة على مر السنين القادمة لاهمية موقعه ولجواره لاكبر مسجد في الموقع واكثر شعبية وهو مسجد فقية تقام فيه صلاة الجمعة والاعياد والفرائض اليومية، وهاهو الموقع تم استلامه من المقاول المستثمر من قبل اكثر من عشر سنوات وسيصل مبلغ ايجاره السنوي اكثر من مليون ومئتين الف ريال بغادل ١٢٪ من سعره .,كما تم شراء بيت وقف الهنوف الواقع في العزيزية على شارع ٢٠ متر مكون من ستة دكاكين وخمس طوابق وكان ذلك خلال خمس شهور من استلام التفويض، وتم تاجيرا حج عام ١٤١٠هـ وقد تم تطوير ايجارها ليصبح الضعف عن السنة السابقة والان الان اذداد دخلها مع تاجير الدكاكين وموقعه قابل لزيادة تادخل ومرغوب التاجير فيه ولانه اصبح مركز تجاري في الموقع، كما تم شراء بيت العتيبية في شارع الاندلس التجاري على واجهة الشارع التجاري ومكون من محل تجاري وشقة، كما قام الناظر بشراء بيت للوقف مشترك مع مع وقف عائلة اخرى (ايوب قدح) خلال عام من ازالة الموقع واستلام التعويض،